إذاعة الجامعة الأردنية ٩٤,٩
صحيفة أخبار الجامعة الأردنية
ujnews.ju.edu.jo

عدد خاص بمناسبة احتفالات الجامعة بتخريج
الفوج الخامس والأربعين من طلبتها

الجامعة

نشرة إعلامية تصدرها دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية ❖ العدد ٤٥٩ ❖ تموز ٢٠١٠ م ❖ شعبان ١٤٣١هـ ❖ المجلد الرابع والعشرون

في حفل تخريج طلبة كلية الدراسات العليا وأوائل الطلبة والمتفوقين في الأنشطة

الدكتور الكركي: تعيين أوائل الأقسام وتوجه لإنشاء فرع للجامعة شرق عمان

الجامعة- أعلن رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي عن توجه لإنشاء فرع ثالث للجامعة في منطقة شرق عمان.

وكشف في خطاب ألقاه في حفل اختتام تخريج طلبة الجامعة في السابع والعشرين من حزيران الماضي عن تعيين جميع أوائل الأقسام في مرحلة البكالوريوس في الجامعة لغايات الإيفاد.

كما أعلن عن رفع مخصصات البحث العلمي إلى عشرة بالمئة من مخصصات موازنة الجامعة.

وأكد أن الجامعة في برامجها وخططها المستقبلية تعمل استجابة لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني.

وأوصى في كلمته للخريجين بالحفاظ على الوحدة الوطنية، مذكرا الجميع بأن الأردني الحقيقي، العربي، هو الذي لا يرى نفسه إلا عربياً أو أردنياً من غير أن يكون في الآن ذاته فلسطينياً، مؤكدا أن الوطن كلمةٌ ليس يخطئها القلب.

الدكتور الكركي يلقي خطاب التخريج محاطاً بالهيئة التدريسية

وقال: «اختلط الدمُ بالدم، وانعجن النسبُ بالنسب، والقلب بالقلب، حتّى ما عاد هناك اثنان بل واحدٌ لا يقبل التنازل عن حقّ أهل فلسطين فيها. فاحفظوا جيّدا قداسة الاثنين، وتذكروا دائما أنّنا كُلُّنا فلسطينيّون حتّى تتحّرر فلسطين، كما أنّنا كلّنا عراقيّون حتّى تخرج قوى الاحتلال كلّها من العراق العزيز».

وتساءل الدكتور الكركي: «أما ينبغي أن يكون للفلسطينيّ ما كان ليوسف: ولمّا دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إنّي أنا أخوك»؟ أما ينبغي على من وُلِد أبوه أو جدُّه شرق النهر، وبالأخصّ من كان ابن عشيرة أردنيّة عريقة، أن يُدرك أنّ هذه العراقة لا يمثّلها أفضلُ من أبناء الأردنّ الذين لم يفصلوا في حياتهم بين الأردنّ وفلسطين، بل دافعوا بصدورهم من أجل الأرض المحتلّة». مشيراً إلى أن هنالك المئات من النماذج من المتطوّعين الأردنيّين الذين قدموا أنفسهم فداء لفلسطين.

ودعا الطلبة والأساتذة في كلمة حفل اختتام تخريج أفواج طلبة الجامعة لهذا العام إلى الانضمام إلى الحملة العالميّة لمقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيليّ أكاديميّا.

عمداء الجامعة في حفل تخريج طلبة كلية الدراسات العليا

وأضاف: «إن جرائم هذا الكيان الصهيونيّ الحقير في حقّ أشقائنا، من احتلال وقتل واضطهاد وتهجير أوضح من أن تحتاج إلى الشرح. وإنّ أي شكل من أشكال العلاقات الطبيعيّة مع دولة الاحتلال، في ظلّ أيّ إدارة من إدارات الجامعات، لا ينسجم مع التزامنا الأخلاقيّ كأكاديميّين مسؤولين أمام ضمائرنا عن مواقفنا».

وبين أنّ المعرفة النظريّة وحدها لا تشكّل، ولا ينبغي لها، جلّ رسالتنا الأكاديميّة وعلينا جميعا أن نتذكّر، ونحن الأقرب إلى الفلسطينيّين، أنّه لا يجوز لنا أن نتأخر أكثر مما تأخرنا عن النداء بهذا الخطوة وإن كنّا ندرك أنّها، في اللحظة الراهنة، أقلّ ما يتوجّب علينا فعله، خاصّة وأنّنا ندرك تماما أنّ الأصوات الأكاديميّة الإسرائيليّة المنددّة بسياسات الاحتلال هي استثناءات لا تنفي دعم المؤسسات الأكاديميّة الإسرائيلية عموماً لممارسات دولتها.

وضم خطاب الدكتور الكركي سبع وصايا، قدمها للطلبة الخريجين، استهلها أولا، بضرورة التمسك بالحرية ورفض أشكال التحكم والوصاية.

وقال: «إنّ ثقافة السيّد والعبد في مجال العلم لم تَعُد علينا إلاّ بمزيد من الاجترار والتقليد نريدكم أن تتحرّروا منّا ومن غيرنا، نحن الذين باتت حياتنا وأحلامنا وراءنا بينما أحلامُكم وأيّامُكم أمامكم ولا تجعلوا أحلامكم الحرّةَ صغيرةً بل اعبروا من سماء لأخرى في آفاق العقل والحياة». وأضاف: «فلا تستهينوا بإرادتكم، وانتبهوا جيّدا إلى فئات تحترف إحباط الطموحين المختلفين وكسر أجنحتهم، ودعوكم منهم فهؤلاء لا يستحقّون حتّى الهجاء اختلفوا عنهم وعنّا من أجلنا وأجلكم، وثوروا بعقولكم وجموحكم، فحرّيتكم وجرأتكم على التفكير والاختلاف هي أجنحتنا الغائبة التي نأمل أن تحملنا إلى زمان غيرِ هذا، فنحن نرى إليكم سندا ومفرّا من إيقاع الزمان الرهيب وإيذانه بخيبة الأمل».

أما الوصية الثانية، فقد حذر الطلبة من الوقوع في فخ اعتبار الحرية غاية في ذاتها، مؤكدا أنه لا قيمة للحريّة بلا معرفة وعقل ورؤية مستفيدين مما ستقرؤون من دفاتر الشعوب الحيّة والأمم الحرّة، التي كنّا يوما نموذجا لها ذات زمان بعيد.

وفي هذا الصدد ذكرهم بانتخابات اتّحاد الطلبة الذي ما عاد نصفُه مستبَدّا به كما كان، لكنّها مع ذلك لا تزال بعيدةً عن النموذج الأمثل المنشود.

أما الوصية الثالثة، فقد ذكّر الطلبة بأن هناك خارج أسوار الجامعة وخارج حدود الأسرة المطمئنّة عالَماً خائفا يحتاجكم. ولأنّكم قد كبرتم وما عدتم فتية صغارا، فلا ينبغي أن تكتفوا بما يعتبره الآخرون إنجازا ولا أن تعيشوا داخل فقاعة الأسرة والوطن الضيّق؛ فالتاريخ يسير على نحو قبيح وليس لكم أن تقِفوا منه موقفَ المتفرّجين.

ودعا الطلبة في الوصية الخامسة إلى الاقتداء بالنموذج «الأردنيّ» الحقيقيّ، العربيّ الذي لا يرى إلى نفسه عربيّا أو أردنيّا من غير أن يكون، في الآن ذاته فلسطينيّا.

أما الوصية السادسة، فقد دعا الخريجين إلى أن ينأوا بأنفسهم، عن كل ما يرضي قوى الغلبة والاستعمار، إضافة إلى التفرقة والشتات والخرافة والتعصب والانغلاق، داعيهم إلى التذكر دائما أنّهم طلبة علم، أوّلُ ما يميّزهم إحكام العقل ونبذ النقل والتقليد والخرافة.

أما الوصية الخامسة، فقد حذر الدكتور الكركي الطلبة من أن يتحول بعضهم إلى فئة من الشاكين والمتشاكين الذين يغطون على فشلهم حتى في المحاولة، بالانتقاد المستمر للآخرين الذين يحاولون.

أما الوصية الأخيرة، فكانت التذكير بضرورة الإخلاص للعقل والمعرفة والبحث، حيث قال: "ابقوا، مهما تعدّدت بكم السُّبُل وانخرطتم في مشاغل الحياة أو ابتعدتُم عن العالم الأكاديميّ، ابقوا أبناء أمّة اقرأ، وأعيدوا للكتاب حضوره كحضور رغيف الخبز بيننا، وأعيدوا للعربيّة الفصيحة ألقَها. وتذكّروا أن قيم التسامح واحترام الآخر مرتبطة بالمعرفة بالضرورة، فلا تهاجموا شيئاً لم تفهموه بعدُ تماما، فلطالما كان العلم أساسا للأخلاق والنبل والسلوك المتحضّر".

وفيما يلي النص الكامل لكلمة رئيس الجامعة :

إنّ ثقافة السيّد والعبد في مجال العلم لم تَعُد علينا إلاّ بمزيد من الاجترار والتقليد

نريدكم أن تتحرّروا منّا ومن غيرنا، نحن الذين باتت حياتنا وأحلامنا وراءنا بينما أحلامُكم وأيّامُكم أمامكم

لا تجعلوا أحلامكم الحرّةَ صغيرةً بل اعبروا من سماء لأخرى في آفاق العقل والحياة

اختلفوا على الرغم من سدنة السلطة والوصاية بأشكالهما المختلفة. اختلفوا عنهم وعنّا من أجلنا وأجلكم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربّ العالمين

والصلاة والسلام على النبيّ العربيّ الأمين

وعلى آله وصحبه أجمعين

أهلَنا الكرام من ضيوف الجامعة هذا المساء،

الزملاء الأعزّاء نوّاب الرئيس وعمداء الكليّات وأعضاء الهيئة التدريسيّة،

الطلبة المتميّزين،

السلام عليكم جميعاً،

على هذا المساء العربيّ الجميل،

على فرح الأمّهات والآباء وفخرهم بكم، وخوفهم عليكم، الممتدِّ مهما بلغتم من القوّة والعلم عِتيّا،

ومهما سهوتهم عن قوله تعالى "وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا"، وقوله عن يحيى بن زكريّا "وبرّا بوالديه ولم يكن جبّارا عصيّا"، فهم الأهلُ: "لا مستودعُ السرّ ذائع لديهم.. ولا الجاني بما جَرّ يُخذَلُ..."

فمرحباً بالأبناء وبأهلهم في الأردنيّة هذا المساء..

والسلام على كلّ مكان جئتم منه: أكان مدينة أم قرية أم جبلاً أم مخيّماً أم وادياً، شمالاً أم جنوباً شرقاً أم غرباً،

على هذا النسيم الممتدّ من ألمٍ يسكن شرق الروح في العراق، ويمرّ بكم إلى أن يَحُطّ على وجع آخر يعشّش غرب الروح في فلسطين،

السلام على كلّ هذه الأشياء التي "لا تُشترى"،

وعلى كلّ ما لا يقدرالحرّ أن يبيعه ولو منحوه الذهب،

السلام على أحلامكم وأسراركم، ونزقكم، وتمرّدكم النبيل، وعلى ضجيجكم الذي يملأ الروح أملاً هذا المساء..

أيّها الأعزّاء،

في مقام وداع الأبناء والبنات، لا يستطيع الآباء صمتاً عن وصايا وأمانٍ تعصف بخواطرهم، وتقول رغبتَهم بأن يتسلّل زمن آخر تكونون أنتم – لا نحن – فرسانَه وخيوله ونجومه. ولو كان والد أيّ منكم أو والدته مكاني هذا المساء، لخبّركم كما أظنّ عمّا في صدره من الوصايا التالية، وهي سبع قصار، نرجو، نحن آباؤكم وأمّهاتكم، أن تتسع لها صدوركم الحيّة.

أولى الوصايا هي أن تتمسّكوا بحريّتكم وترفضوا سائر أشكال التحكّم والوصاية، وأن تنسَوا درسا قديماً خاطئاً قال إنّ "من علّمني حرفاً صرتُ له عبداً". إنّ ثقافة السيّد والعبد في مجال العلم لم تَعُد علينا إلاّ بمزيد من الاجترار والتقليد ، وكأنّ درساً آخر عظيما قد هرب من ذاكرتكم، هو درس العقل لا العبودية بالنقل حسب نظريّة "هذا ما وجدنا عليه آباءنا" التي أنكرها الإسلام العظيم كما تعلّمتم . نريدكم أن تتحرّروا منّا ومن غيرنا، نحن الذين باتت حياتنا وأحلامنا وراءنا بينما أحلامُكم وأيّامُكم أمامكم. ولا تجعلوا أحلامكم الحرّةَ صغيرةً بل اعبروا من سماء لأخرى في آفاق العقل والحياة .تذكّروا دائما بيت المتنبّي الجامح: "أريدُ من زمني ذا أن يبلّغني/ ما ليس يبلُغُه من نفسه الزمنُ"، وقولَ شاعر آخر "أجمَلُ ما تكون أن تُخَلخِلَ المدى". فازرعوا هذه الروحَ فيكم وتجرّؤوا وغامروا وخلخِلوا المدى . ولا تدعوا الخوف يستعبدكم إلاّ ما بدا قَلَقَا كأنّ ريح الإبداع تحوم حولكم به. أما الخوف المدّمر الذي يورث الجبن والشعور بالاستسلام ويوهمكم بأنّكم أمام قدَر محتوم، فلا ترِثوه عمّن يشبهون من قال عنهم الشاعر "إذا عُيّروا قالوا مقادير قُدِّرَت". فلا تستهينوا بإرادتكم، وانتبهوا جيّدا إلى فئات تحترف إحباط الطموحين المختلفين وكسرَ أجنحتهم، ودعوكم منهم فهؤلاء لا يستحقّون حتّى الهجاء. فاختلفوا على الرغم من سدنة السلطة والوصاية بأشكالهما

المختلفة. اختلفوا عنهم وعنّا من أجلنا وأجلكم، وثوروا بعقولكم وجموحكم، فحرّيتكم وجرأتكم على التفكير والاختلاف هي أجنحتنا الغائبة التي نأمل أن تحملنا إلى زمان غيرِ هذا، فنحن نرى إليكم سندا ومفرّا من إيقاع الزمان الرهيب وإيذانه بخيبة الأمل. احملوا أحلامكم وانصرفوا، لكن عودوا إلينا.هكذا فقط تخفضون لنا – إن كنّا قد أعطيناكم شيئا – جناح الذلّ من الرحمة، وتكونون قد رحمتمونا من هجير صحراء ما عدنا نرى فيها سوى "مراجيعِ وشمٍ في نواشرِ معصَمِ"...

ومع كلّ ذلك أيّها الأعزّاء، **فنوصيكم ثانيا** بألاّ تقعوا في فخّ اعتبار الحريّة غاية في ذاتها. وتذكّروا عبقريّاً عربيّاً كبيرا اسمه أبو نصر الفارابيّ، الذي اعتبر مدينة الحريّة من أكثرِ المدن خيرا، وأكثرِها شرّا كذلك، ورآها من المدن الجاهلة لأنّها لا تجعل الحريّة وسيلة لسعادة الناس واستكمالهم فضائل الفكر والأخلاق. وتذكّروا أنّ وحوشَ الصحراء حرّةٌ تماما، لكن يقتل بعضُها بعضا. فاعرفوا أنْ لا قيمة للحريّة بلا معرفة وعقل ورؤية. وإن كان لا بدّ من قيود تجعلنا أسعدَ فكونوا أنتم – لا سواكم، فالزمانُ زمانُكم – من يخترع لنا أجمل الأغلال، وأخفّها وطأة على العقل والقلب والجسد، مستفيدين مما ستقرؤون من دفاتر الشعوب الحيّة والأمم الحرّة، التي كنّا يوما نموذجا لها ذات زمان بعيد.

إنّ لهذا الكلام أيّها الأعزّاء، مقاماً في سياق انتخابات اتّحاد الطلبة الذي ما عاد نصفُه مستبَدّا به كما كان. لكنّها مع ذلك لا تزال بعيدةً عن النموذج الأمثل المنشود، فانتخاب هذا المرشّح أو ذاك حسب المناطق والجهات والانتماءات الضيّقة أو حسب الأيديولوجيّات المتعصّبة لا حسب أفكار تعبتم في فَهمها واعتقادها، ليس من أخلاق طلبة العلم إطلاقا بل ولا يليق بكم أبدا. ولا أدري كيف فاتكم أنّ التخلّف المنتخَبَ ديمقراطيّا أسوأُ من التخلّف المفروض بالقوّة. وليس وصفُه بالتخلّف من باب المبالغة، فأنتم ترَون ما يصنعه هذا الفكر حين يتعدّى الطالب على أخيه في الجامعات، وكأنّه لم يقرأ حرفا واحدا في حياته، ولم يسمع بما قاله العربيّ ابن القبيلة قبل ألف وخمسمئة عام "وظلمُ ذوي القربى أشدّ مضاضة..." . وللأسف، فإنّ من يظلم أخاه يلجئ الجامعة مرغمةً إلى اتّخاذ إجراءات أمنيّة لا تليق لا بها ولا بطلبتها الآخرين. فاعلموا أنّكم ستذنبون في حقّ أنفسكم إذا ما بقيتم تقطّعون بلادكم إلى مناطقَ وقبائل فتجعلون من حرّيتكم وسيلة لإعادة أفكار بائدة إلى سياق حياتكم المعاصر، وكم يُبعِدكم هذا كلّه عمّا ينبغي أن يمثّله وعي الطلبة الديمقراطيّ من مشاركة حقيقيّة مؤثرة في الأحداث الكثيرة المؤلمة من حولكم.

وفي هذا السياق تذكّروا أيّها الأعزّاء – وهذه **ثالث الوصايا** – من أنتم. تذكّروا من أنتم. فأنتم لستم مجرّد طلبةٍ حديثي التخرّجِ ولا أفراداً هامشيين أقصى ما يستطيعون فعلَه هو الحصول على شهادة جامعيّة، على الرغم من أنّ هذا هو سبب احتفائنا الأوّل بكم اليوم. تذكّروا أنّ هناك خارج أسوار الجامعة وخارج حدود الأسرة المطمئنّة عالَماً خائفا يحتاجكم. ولأنّكم قد كبرتم وما عدتم فتية صغارا، فلا ينبغي أن تكتفوا بما يعتبره الآخرون إنجازا ولا أن تعيشوا داخل فقاعة الأسرة والوطن الضيّق. فالتاريخ يسير على نحو قبيح وليس لكم أن تقِفوا منه موقفَ المتفرّجين على مباريات كأس العالم، لأنّ المستهدفين من التاريخ الحاضر هم منكم وأنتم في كلّ حلبات الصراع. وتذكّروا أنّ ما يحدث حولكم من كوارث هي بشريّةٌ لا طبيعيّة نضيء لها الشموعَ ونتبرّع بالمساعدات فيهدأ لنا بال. نعم لقد حصّلتم شهاداتٍ علميّة، لكن اسألوا عمّا ستفعلون بها وأعدادُ المرضى والفقراء والأمّيين والمستضعفين والمحتلّين والطامعين في ازدياد. فلا تكونوا كالذين يشيحون عن كلّ هذا بدعوى أنّ دورَهم العلميَّ نظريٌّ بحت، بل و ينظرون إلى الدنيا من زاوية اختراع أسئلة افتراضيّة في الهويّة والوحدة والتنمية والتطوير والديمقراطيّة غالبُها يبعد، على أقلّ تقدير، بعدَ السماء عن الأرض فيما يخصّ آلامَ الناس وهواجسَهم. وقد يكون هذا مشروعا للمثقفين في سياق آخرَ عند المجتمعات المترَفة لا في الأوطان المستلَبة والأممِ المهزومة التي فيها تتغير الأولويّات والأدوار. تذكّروا إذن من أنتم وأين أنتم وقودوا أفكاركم في ظلال هذا التذكّر، فما قيمة الفكرة وقت الضياع إن لم تُصدّع جبلا ينبجسُ من تحته ينبوع، وما قيمة العلم إن لم يُنر الطريق، وما قيمة البحث إن لم يفضح الخلل والفساد ويقترحْ مسارا لحياة أفضل. أعرف أن هذا الكلام ثقيلٌ عليكم، لكنّكم لستم أصغرَ من أسامة بن زيد بن حارثة الذي بعثه رسول الله –صلى الله عليه وسلّم– الى الشام وأمَرَه أن يوطئ الخيلَ تخوم

لا تقعوا في فخّ اعتبار الحريّة غاية في ذاتها، وتذكّروا أنّ وحوشَ الصحراء حرّةٌ تماما، لكنّه قتل بعضُها بعضا

انتخاب هذا المرشّح أو ذاك حسب المناطق والجهات والانتماءات الضيّقة أو حسب الأيديولوجيّات المتعصّبة لا حسب أفكار تعبتم في فَهمها واعتقادها، ليس من أخلاق طلبة العلم إطلاقا بل ولا يليق بكم أبدا

لا ينبغي أن تكتفوا بما يعتبره الآخرون إنجازا ولا أن تعيشوا داخل فقاعة الأسرة والوطن الضيّق

ما قيمة العلم إن لم يُنر الطريق، وما قيمة البحث إن لم يفضح الخلل والفساد ويقترحْ مسارا لحياة أفضل!

البلقاء والداروم من أرض فلسطين وهو لم يتجاوز العشرين من عمره. ولستم بعيدين عن سنّ محمّد الفاتح الذي فتح القسطنطينيّة وعمره أربعة وعشرون عاما، وكان وقتها إضافة إلى حفظه القرآن وعِلْمِه بالفقه والحديث، يتقنُ العربيّة والفارسيّة واللاتينيّة والإغريقيّة.

لستم أصغر من هؤلاء، لكنّ صراعَكم مع التاريخ أصعبُ وأكثرُ إلحاحا لأنّا لسنا الآن فرسان هذا الزمان. فابقوا تذكرون هؤلاء الفتية وغيرَهم ممن لم يعرفوا المستحيل وجعلونا نتذكّر الآن "قلاعاً صليبيّة قضمَتْها حشائشُ نيسان بعد رحيل الجنود". لا تنسَوا أن الصليبيّين لم يرحلوا بعد وتذكروا من أنتم أمامَهم، وأنّ حقّ أرضِكم وأهلكم وتاريخكم عليكم باقٍ إلى أن يرث المستضعفون الأرض. فتذكّروا دائماً من أنتم.

لا تنسَوا أن الصليبيّين لم يرحلوا بعد وتذكّروا من أنتم أمامَهم، وأنّ حقّ أرضِكم وأهلكم وتاريخكم عليكم باقٍ إلى أن يرث المستضعفون الأرض

وأستأذِنكم في هذا السياق أن أدعوَكم، طلبة وأساتذة، ومن موقعي كأستاذ في الجامعة أوّلا وأخيراً أن أدعوكم جميعاً إلى الانضمام إلى الحملة العالميّة لمقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيليّ أكاديميّا. فجرائم هذا الكيان الصهيونيّ الحقير في حقّ أشقائنا، من احتلال وقتل واضطهاد وتهجير أوضح من أن تحتاج إلى الشرح. وإنّ أي شكل من أشكال العلاقات "الطبيعيّة" مع دولة الاحتلال، في ظلّ أيّ إدارة من إدارات الجامعات، لا ينسجم مع التزامنا الأخلاقيّ كأكاديميّين مسؤولين أمام ضمائرنا عن مواقفنا، إذ إنّ المعرفة النظريّة وحدها لا تشكّل، ولا ينبغي لها، جلّ رسالتنا الأكاديميّة. وعلينا جميعا أن نشعر بالخجل لأنّ أعداداً كبيرة من أكاديميّي الغرب في بريطانيا وأمريكا وكندا وأستراليا (ومن بينهم إسرائيليّون) قد سبقونا بسنوات إلى النداء بمقاطعة الكيان الصهيونيّ أكاديميّاً وثقافيّا، وأن نتذكّر، ونحن الأقرب إلى الفلسطينيّين، أنّه لا يجوز لنا أن نتأخر أكثر مما تأخرنا عن النداء بهذا الخطوة وإن كنّا ندرك أنّها، في اللحظة الراهنة، أقلّ ما يتوجّب علينا فعله، خاصّة وأنّنا ندرك تماما أنّ الأصوات الأكاديميّة الإسرائيليّة المنددة بسياسات الاحتلال هي استثناءات لا تنفي دعم المؤسسات الأكاديميّة الإسرائيلية عموماً لممارسات دولتها.

إنّ أي شكل من أشكال العلاقات «الطبيعيّة» مع دولة الاحتلال، في ظلّ أيّ إدارة من إدارات الجامعة، لا ينسجم مع التزامنا الأخلاقيّ كأكاديميّين مسؤولين أمام ضمائرنا عن مواقفنا

أمّا **رابع الوصايا** أيّها الأعزّاء، فتمسّ وَجَعاً غائرا قلّما يتجرّأ الناس على التحدّث عنه جهراً وبصراحة جارحة. وهو وجع ما أصبح يسمّى "الوِحدة الوطنيّة" بين من يصنَّفون أردنيّين فقط وبين من يصنَّفون فلسطينيّين فقط. إنّ الكلام عن وحدة وطنيّة يوحي بأنّ هناك اثنين، كما نجح سايكس وبيكو في فصلِهما وسلخِهما عن بعض، وكم هما مرتاحان في قبريهما حين تُفصَل الهُوّية بهذا الشكل المتعسّف المتخلّف، وكم يسعدان حين يريان بعضَنا يصرّ على الفصل بدعوى أنّ تطابقَ الهويّة هو بالضرورة قبولٌ بمبدأ الوطن البديل، لا محاولةٌ لإعادة الصراع إلى أصله: عربيّ إسرائيلي لا فلسطينيّ إسرائيليّ. أنا لا أعرف كيف يَعمى البعض عن أن يرى أنّ اثنين منكم، واحد وُلِدَ جدُّه أو أبوه شرقَ النهر وآخر غربه، ولا يكاد لسانُهما ولسانُ حالهما وشكلُهما وقلبُهما يختلفون في شيء — كيف يعمي عن أنّهما، الأردنيّ والفلسطينيّ، وإن كانا "اثنين" حقّا كما يريد البعض، وكما قد تطلب السياسة، فكلاهما للآخر كثاني اثنين في غار؛ أوّلُهما في السياقين – الغار القديم والحديث – أُخرج لندائه بالحقّ من دياره:

إنّ الكلام عن وحدة وطنيّة يوحي بأنّ هناك اثنين، كما نجح سايكس وبيكو في فصلِهما وسلخِهما عن بعض، وكم هما مرتاحان في قبريهما حين تُفصَل الهُوّية بهذا الشكل المتعسّف المتخلّف، وكم يسعدان حين يريان بعضَنا يصرّ على الفصل بدعوى أنّ تطابقَ الهويّة هو بالضرورة قبولٌ بمبدأ الوطن البديل

"إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ". أما ينبغي أن يكون للفلسطينيّ ما كان ليوسف: "ولمّا دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إنّي أنا أخوك"؟ أما ينبغي على من وُلِد أبوه أو جدُّه شرق النهر، وبالأخصّ من كان ابن عشيرة أردنيّة عريقة، أن يُدرك أنّ هذه العراقة لا يمثّلها أفضلُ من أبناء الأردنّ الذين لم يفصلوا في حياتهم بين الأردنّ وفلسطين، بل دافعوا بصدورهم من أجل الأرض المحتلّة. هل هناك من نموذج يعبّر عن هذا أكثر من هارون الجازي الذي قاد مئات من المتطوّعين الأردنيّين عام ثمانية وأربعين وانضمّ بهم إلى عبد القادر الحسيني في القدس والقسطل؛ أو محمد حمد الحنيطي الذي بدل الانصياع إلى الهدنة، التحق بحركة المناضلين المحليّين في مدينة حيفا وقادهم للدفاع عن المدينة، وفي أثناء محاولته إمدادَ أهل شمال فلسطين بالسلاح، كان أن اعترضت سيارة عسكرية يهودية قافلته واستشهد مع رفاقه... وودّعته حيفا من جامع الاستقلال ولُفّ نعشه بالعلم الأردنيّ ونقل الى مدينة جنين قبل دفنه بين ذويه شرق النهر..

أما ينبغي على من وُلِد أبوه أو جده شرق النهر، وبالأخص من كان ابن عشيرة أردنية عريقة، أن يُدرك أنّ هذه العراقة لا يمثّلها أفضلُ من أبناء الأردنّ الذين لم يفصلوا في حياتهم بين الأردنّ وفلسطين، بل دافعوا بصدورهم من أجل الأرض المحتلّة

أليس هذا هو النموذج «الأردنيّ» الحقيقيّ، العربيّ الذي لا يرى إلى نفسه عربيّا أو أردنيّا من غير أن يكون، في الآن ذاته فلسطينيّا؟ تذكّروا أيّها الأعزّاء أنّنا كلّنا فلسطينيّون، واسترجعوا ما بهت من النشيد الوطنيّ «بلاد العرب أوطاني» الذي أصبح، للأسف، مثارا لسخرية من يصِفُون أنفسهم بالـ«واقعيّين» كي يُخفوا خوفهم، فاسخروا منهم وأنشدوا نشيد الشباب الذي «لن يَكِلّ»، ولن يكون «للعدى كالعبيد». وتذكّروا أنّ الوطن «كلمةٌ ليس يخطئها القلب يا ولدي» كما قال الشاعر. واحفظوا جيّدا ما قاله مظفّر النوّاب:

«جفّ ريقي بحروب الجهل من كلّ الجهاتْ
أفما تملأ إبريقي بساتين الفراتْ
قلت يا أحبابْ:
لمّوا الشملَ،
فالقاتل لا شيء سوى هذا الشتات»

فاحذروا هذا الشتات ولا تكونوا من خلاله عبيدا للعدى ودمى بيد أباطرة روما الجديدة وأباطرتِهم من الصهاينة المعتدين الذين لا شيء ينيمهم ملء جفونهم قدر هذا الشتات. لقد اختلط الدمُ بالدم وانعجن النسبُ بالنسب والقلب بالقلب حتّى ما عاد هناك «اثنان» بل واحدٌ لا يقبل التنازل عن حقّ أهل فلسطين فيها. فاحفظوا جيّدا قداسة الاثنين، وتذكروا دائما أنّنا كَلُّنا فلسطينيّون حتّى تتحرّر فلسطين كما أنّنا كلّنا عراقيّون حتّى تخرج قوى الاحتلال كلّها من العراق العزيز.

انأوا بأنفسكم، أيّها الأعزّاء، وهذه **خامس الوصايا**، عن كلّ ما يرضي قوى الغَلَبة والاستعمار، ومن ذلك، إضافة إلى التفرقة والشتات، الخرافةُ والتعصّب والانغلاق. فاعلموا أنّ استعمالكم عقولَكم يُخيفهم، ولا شيء يرضيهم قدْرَ أن يرَوا فئات منّا تنسى تاريخَها العقلانيّ التنويريّ، وتتبعُ أفكارا لا تواكب أدنى حدود تقدّم العقل البشريّ في العلم والمعرفة. تذكّروا أنّكم طلبة علم أوّلُ ما يميّزهم إحكام العقل ونبذ النقل والتقليد والخرافة. لكن انتبهوا، في المقابل، إلى أنّ عليكم أن تنأوا بأنفسكم كذلك عن انبهار الجهّال الأعمى العبثيِّ بالعولمة، وتقليدِ الآخر دون تفكير، إذ لا يختلف من يقلّد الماضي دون تفكير عمّن يقلّد الحاضرَ الحديثَ بلا تفكير أيضا. وتذكّروا أنّ الذين يقلّدهم بعضُكم بانبهار يجعلُه يخجل حتّى من لغته العربيّة، ويرى فيهم نموذجا للحريّة والديمقراطيّة وحقوق الإنسان، هم أنفسهم من يغضّون الطرف عن بشر "مثلهم" محاصرين ومسجونين، ومن باركوا مذبحة أسطول الحريّة، واستنكروا وشجبوا وأدانوا وامتعضوا – لا أكثر – من انتهاك مواطنيهم حقوق الإنسان في أبو غريب وغوانتانامو. احذروا إذن مثلَ هذا العمى، وافخروا بتاريخكم ولا تتولّعوا بالغالبين، ولا تكونوا من أولئك الذين يصِلون السماء – من سياسيّين ومثقّفين – لأنهم صعدوا على سلالمَ من جراحات أوطانهم، وترونَهم يحصدون الجوائز العالميةَ، التي لهثوا وراءها، بسبب انتقادهم الإسلام ومحاربتهم «الإرهاب» وفضحهم «تخلّف» الثقافة العربيّة من منابر الغرب لا من منابرنا التي يتطلّب اعتلاؤها شجاعة أكبر. حاولوا أن تصلحوا حالنا بالعقل والعمل، لكنْ من غير أن تدفعوا انتماءكم العربيّ ثمنا لتقدير أسياد العالم لكم.

نعم، نحن أدرى بشعاب أوطاننا وتشعّب أشكال الجهل والتخلّف فيها. لكنْ أدركوا – وهذه **سادس الوصايا** – أنّ أسوأ ما قد يقع هو أن يتحوّل بعضكم إلى فئة من الشاكين المتشاكين الذين يغطّون على فشلهم حتّى في المحاولة، بالانتقاد المستمّر للآخرين الذين يحاولون. أدركوا أنّ من لا يعملْ ويتعبْ من أجل نفسه والآخرين فإنّ نقده أوانتقاده لا يحمل شرعيّة أبدا. وكم تتفشّى هذه الظاهرة، للأسف، في وسطنا الأكاديميّ هذا. فتَرَون الحال هكذا: نحاول أن نحارب ما تراكم من خلل على مرّ السنين في ما يخصّ الأداء الأكاديميّ للجامعة، فنقوم ، في السنة الأخيرة فقط على وجه التمثيل، بتعديل جذريّ على تعليمات الماجستير والدكتوراه لتتّجه نحو فضاء جديد من الإحكام والعدل، ونحاول محاربة الفساد ما استطعنا ونقسو على كلّ من نعرف أنّه ساهم فيه، ونصرّ على إيفاد المتفوّقين بل ونبحث عنهم في الأقسام التي تتجاهلهم، وقد قرّرنا تعيين جميع أوائل الأقسام في مرحلة البكالوريوس ومعظمُهم حاضرٌ بيننا اليوم، ورفعنا مخصّصات البحث العلميّ إلى عشرة بالمئة من موازنة الجامعة، ونمنَعُ التدخّل في شؤون اتّحاد الطلبة، وندعو الطلبة إلى مشاركة فاعلة في

النموذج «الأردنيّ» الحقيقيّ، العربيّ الذي لا يرى نفسه عربيّا أو أردنيّا من غير أن يكون، في الآن ذاته، فلسطينيّا

لقد اختلط الدمُ بالدم وانعجن النسبُ بالنسب والقلب بالقلب حتّى ما عاد هناك "اثنان" بل واحدٌ لا يقبل التنازل عن حقّ أهل فلسطين فيها، وتذكروا دائما أننا كَلُّنا فلسطينيّون حتّى تتحرر فلسطين كما أننا كلّنا عراقيّون حتّى تخرج قوى الاحتلال كلّها من العراق العزيز

تذكّروا أنّكم طلبة علم، أوّلُ ما يميزهم إحكام العقل ونبذ النقل والتقليد والخرافة، وعليكم أن تنأوا بأنفسكم عن انبهار الجهال الأعمى العبثيِّ بالعولمة، وتقليدِ الآخر دون تفكير إذ لا يختلف من يقلّد الماضي دون تفكير عمّن يقلّد الحاضرَ الحديثَ بلا تفكير أيضا

إنّ أسوأ ما قد يقع هو أن يتحوّل بعضكم إلى فئة من الشاكين المتشاكين الذين يغطّون على فشلهم حتّى في المحاولة، بالانتقاد المستمّر للآخرين الذين يحاولون

منبرهم الإعلاميّ الجديد – الإذاعة – وقريبا الفضائية، ونصرّ على ألاّ تُكرّس منشورات الجامعة لتناولِ أخبار رئيس الجامعة ونوّاب رئيس الجامعة وكأنّ الجامعة لا طلاّب فيها (رغم أنّنا نعرف أنّ هذا مما لا يزال يقع)، ونستمرّ في تطوير الحرم الجامعيّ في العقبة الذي استجبنا في إنجازه لرؤية جلالة الملك (ونوجّه تحيّة خاصة لعمداء كليّات العقبة الحاضرين بيننا اليوم)، وفي بالنا مخطّط حرم جامعيّ جديد شرقي عمّان، ويستمرّ المستشفى في حصد شهادات الاعتماد الدوليّة المتعدّدة، ونشجّع الحراك الثقافيّ ونستمرّ في المشاريع التطوّعيّة. لكّننا نجد، مع هذا، بعضا من المتخصّصين في النقد الفارغ السطحيّ، فيهجو الجامعة وإدارةَ الجامعة وطلاّبَ الجامعة ومستواهم العلميّ. وتراهم لا يقدّمون أيّ مقترحاتٍ ولا يُتعبون أنفسهم في البحث عن حلول ومخارج، ويشهدون زورا لمن يتحالف معهم في إخفاء تقصيرهم. والظاهرة هذه عامّة على مستوى الوطن الصغير والكبير، فتجدون الكثيرين من أخصّائيّي التنظير المُترَف ممن ينظّرون من غير أن يفعلوا أو حتّى يقولوا الحقّ بجرأة وشجاعة في العلن، بدعوى الحذر أوالتعقّل الذي ليس – في سياق كهذا – سوى جبن وتخاذل، وبدعوى أنّ اليأس دليل تنوّر واستشراف، وأنّ تحمّل أيّ شكل من أشكال المسؤوليّة أو المساهمةِ فيها أمرٌ لا طائل تحته (وهذا طبعا قبل أن يجرّب هؤلاء معنى المسؤوليّة ليوم واحد فقط). هؤلاء ردّ عليهم يوسف الصايغ – الذي لم يسمع المنظّرون به، بدعوى أنّ الشعر بلاغة فارغة وإنشاء– إذ قال:

"أنا لا أنظرُ من ثقب الباب إلى وَطني
لكنْ أنظرُ من قلبٍ مثقوب
وأميّز بين الوطن الغالب والوطن المغلوبْ
الله...! لمن يتنصّتُ في الليل إلى قلبه
أو يصغي السمع إلى رئتيهْ
هذا الوطن بريء،
لم يشهد زورا،
لكنْ شهدوا بالزور عليهْ"

رفعنا مخصّصات البحث العلميّ إلى عشرة بالمئة من موازنة الجامعة، وفي بالنا مخطّط حرم جامعيّ جديد شرقي عمّان، ويستمرّ المستشفى في حصد شهادات الاعتماد الدوليّة المتعدّدة، ونشجّع الحراك الثقافيّ ونستمرّ في المشاريع التطوّعيّة

إنّ زمانَكم وأوطانَكم "سبّورة عرضُها العُمْرُ"، تمتَدّ دونكم كي تخطّوا عليها أفكارا تخلّصنا ممّا نحن فيه

أمّا **سابع الوصايا وآخرها** فتذكيرٌ بضرورة إخلاصِكم للعقل والمعرفة والبحث. فاعلموا أنّ زمانَكم وأوطانكم "سبّورة عرضُها العُمْرُ"، تمتَدّ دونكم كي تخطّوا عليها أفكارا تخلّصنا ممّا نحن فيه. وابقوا، مهما تعدّدت بكم السُّبُل وانخرطتم في مشاغل الحياة أو ابتعدتُم عن العالم الأكاديميّ، ابقوا أبناء أمّة "اقرأ" وأعيدوا للكتاب حضوره كحضور رغيف الخبز بيننا، وأعيدوا للعربيّة الفصيحة ألقَها. وتذكّروا أن قيم التسامح واحترام الآخر مرتبطة بالمعرفة بالضرورة، فلا تهاجموا شيئاً لم تفهموه بعدُ تماما، فلطالما كان العلم أساسا للأخلاق والنبل والسلوك المتحضّر. وتذكّروا كيف اختلف الغزالي وابن رشد لا بالصراخ ونزاع الجهّال، بل بكتبٍ خالدة متبادلة، وكم نحن بعيدون عن هذه الروح الآن كما يتجلّى لكم في وسائل الإعلام المختلفة، فحاولوا استعادتها ما استطعتم، علّ الغزالي وابن رشد يرتاحان في قبريهما هما وكلّ العرب والمسلمين من العلماء.

وتذكّروا أن قيم التسامح واحترام الآخر مرتبطة بالمعرفة بالضرورة، فلا تهاجموا شيئاً لم تفهموه بعدُ تماما، فلطالما كان العلم أساسا للأخلاق والنبل والسلوك المتحضّر

من سيغيّر كلّ الذي بنا سواكم ومن سيحملنا في هذا الطريق الطويل؟ أما تذكرون قصيدة محمود درويش، التي فيها يسأل الأب ابنه: "يا ابني تعبت... أتحملني؟" فيجيب:

"مثلما كنتَ تحملني يا أبي،
وسأحمل هذا الحنين إلى
أوّلي وإلى أوّلهْ
وسأقطع هذا الطريق إلى
آخري ... وإلى آخرهْ"...

وتذكّروا كيف اختلف الغزالي وابن رشد لا بالصراخ ونزاع الجهّال، بل بكتبٍ خالدة متبادلة، فمن سيغيّر كلّ الذي بنا سواكم ومن سيحملنا في هذا الطريق الطويل؟

فهل يشبه ما في صدوركم هذا الجواب؟. نرجو ذلك. ونشكر لكم حسن الإصغاء، ونشكر باسمكم سائر الذين أعدّوا لاحتفالات التخرّج في الكليّات والإدارات، ونرجو أن تعتنوا، أيّها الأبناء، بأنفسكم جيّدا بعد هذا المساء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حفل تخريج طلبة كلية العلوم التربوية

الجامعة- احتفلت الجامعة في التاسع عشر من حزيران الماضي بتخريج فوج جديد من طلبة كلية العلوم التربوية ضمن احتفالاتها بتخريج الفوج الخامس والأربعين من طلبتها لهذا العام والتي استمرت حتى٢٧ الشهر من الماضي.

وأكد عميد الكلية الدكتور يوسف قطامي في كلمة ألقاها بالحفل اهتمام الكلية بالتوسع في إحداث برامج دراسية تلبي احتياجات المؤسسات التربوية على المستويين المحلي والإقليمي بما يتناسب مع التطورات الحديثة لا سيما إدخال التعليم الإلكتروني.

فوج من خريجي العلوم التربوية

واستعرض الدكتور قطامي إنجازات الكلية خصوصاً إنشاء المرصد التربوي الذي سيتولى بحث ودراسة المشكلات والقضايا التربوية ودعم مسيرة جهاز التربية والتعليم.

وكان الحفل قد بدأ بدخول موكب الخريجين وأعضاء الهيئة التدريسية وسط حضور لافت بعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وذوي الخريجين.

وسلم الدكتور قطامي الشهادات للخريجين والخريجات.

يشار إلى أن عمادة شؤون الطلبة أعدت برنامج احتفالات التخريج لهذا العام للطلبة البالغ عددهم نحو ٩ آلاف خريج وخريجة.

وتخريج طلبة كليةالآداب

الجامعة- احتفل في العشرين من حزيران الماضي في الجامعة بتخريج طلبة كليتي الآداب والحقوق، ضمن الفوج الخامس والأربعين.

وبدأت مراسم الحفل الذي أقيم على استاد الجامعة بدخول مواكب الخريجين وأعضاء هيئة التدريس على أصداء السلام الملكي الأردني ثم نشيد الجامعة. ودعا عميد كلية الآداب الدكتور نهاد الموسى الطلبة خلال الحفل إلى إتقان العمل والاستزادة من العلم والمعرفة والالتزام بأدب الحوار والخطاب. وعرض الدكتور الموسى إلى ما تعمله كلية الآداب لطلبتها خلال سني الدراسة من تلقى العربية ودراسة التاريخ والجغرافيا وتبصر في نسيج البنى الاجتماعية وأحوال العمران. واستعرض الدكتور الموسى آيات قرآنية حكيمة وأحاديث نبوية شريفة تتعلق بمنظومة القيم العليا التي تبدأ بالإنسان نفسه ومع الوالدين والحفاظ على البيئة والاعتدال. وحض الخريجين على استحضار هذه المنظومة من القيم لأنها تترجم عن مركب حضاري إنساني. وسلم الدكتور الموسى الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم (٧٩٠) خريجاً وخريجة وهنأهم بهذه المناسبة.

وفوج من خريجي كلية الآداب والحقوق

وتخريج طلبة كلية الحقوق

وألقى عميد كلية الحقوق الدكتور جورج حزبون في العشرين من حزيران الماضي كلمة قال فيها إن الكلية أرست لبناء قانوني سليم في صرح الوطن الحبيب كما سعت لزرع عشق القانون والحرية والعدل في نفوس وعقول وأفئدة خريجيها من أبناء الوطن أردنيين وعربا.

واستعرض الدكتور حزبون نشاطات الكلية خصوصاً عقد الندوات المتخصصة سعياً لنشر العلم وروح العدالة بين طلبتها ورجال القانون.

وخاطب الخريجين قائلاً: إن تحقيق الذات لا يأتي إلا بالكد وعرق الجبين وأن في كل واحد منكم من الإمكانات والقدرات ما يجعله رصيداً غالياً على الوطن ومنارة تضيئ بإحقاق الحق وإعلاء العدل.

وسلم الدكتور حزبون الشهادات للخريجين البالغ عددهم (٢٠٦) خريجاً وخريجة.

وتخريج طلبة كلية الفنون والتصميم

ويتسلّم الخريجون شهاداتهم

الجامعة- احتفلت الجامعة في بتخريج الفوج الخامس والأربعين من طلبتها لهذا العام.

وتم مساء الحادي والعشرين من حزيران الماضي تخريج طلبة كلية الفنون والتصميم على مدرج الحسن بن طلال.

وأشار عميد كلية الفنون الدكتور عبدالحميد حمام إلى الجهد الذي تبذله الكلية لإعداد كوادر مؤهلة تسهم في استحداث نهضة فنية راقية تنعكس على التطور الحضاري للوطن ومكوناته الإنسانية.

ولفت إلى حاجة المؤسسات الأردنية المعنية بالمؤهلين في العلوم الفنية مؤكداً وجود ترابط بين الفن والإقتصاد.

وهنأ الدكتور حمام الخريجين البالغ عددهم (٤٢) خريجاً وخريجة وسلمهم الشهادات بهذه المناسبة.

وتخريج طلبة كلية الزراعة

الجامعة- واصلت الجامعة احتفالاتها بتخريج الفوج الخامس والأربعين من طلبتها لهذا العام.

واحتفل في الحادي والعشرين من حزيران الماضي بتخريج طلبة كليات الزراعة والتمريض وكلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات. وخلال حفل تخريج طلبة كلية الزراعة استعرض عميدها الدكتور عمر الكفاوين الإنجازات التي حققتها الكلية خصوصاً حصولها على جائزة الدولة التقديرية في مجال العلوم والمساهمة في مشاريع تنموية ريفية والمشاركة في (٨٦) مشروع بحث علمي متخصص في العلوم الزراعية. وقال إن الكلية خرجت منذ إنشائها حوالي ثمانية آلاف خريج منهم سبعة آلاف في درجة البكالوريوس والباقي في مرحلة الدراسات العليا.

وسلم الدكتور الكفاوين الشهادات لخريجي هذا الفوج البالغ عددهم (٢٧٠) خريجاً وخريجة.

وتخريج طلبة كلية التمريض

وعلى صعيد متصل جرت مراسم تخريج كلية التمريض في الحادي والعشرين من حزيران الماضي ، وفي الكلمة التي ألقتها عميدة الكلية الدكتورة إنعام خلف أثنت فيها على الرواد الأوائل ممن ساهموا في تطور الكلية وتقدمها وإعلاء شأن المهنة من خلال إعداد البحوث والبرامج الأكاديمية والمهنية.

ودعت الخريجين إلى التواصل مع كليتهم والاستفادة من نشاطاتها العلمية خصوصاً أنها على اطلاع مستمر بالمتغيرات المتسارعة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وتكنولوجياً.

وسلمت الدكتورة خلف الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم (٣٢٨) خريجاً وخريجة وتمنت التوفيق لهم في حياتهم العملية.

عمداء كليات الزراعة وتكنولوجيا المعلومات والتمريض

وتخريج طلبة كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات

وفي موازاة ذلك احتفلت كلية الملك عبدالله الثاني في الحادي والعشرين من حزيران الماضي بتخريج الفوج العاشر من طلبتها وأكد عميد الكلية الدكتور نديم عبيد أن الكلية تعمل بكل طاقاتها من أجل تحقيق الرؤية الملكية للنهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات ليتمكن الأردن من السير قدماً نحو الدول الرائدة في ابتكار التقنيات الإلكترونية المتطورة.

وقال الدكتور عبيد إن الكلية توظف التقنيات الحديثة لإيجاد حلول متكاملة وتعمل على تطوير برامجها الدراسية لمواكبة التطور في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

وسلم الدكتور عبيد الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم (٤٠٤) خريجاً وخريجة.

وتخريج طلبة كلية الشريعة

الجامعة- احتفلت الجامعة بتخريج كوكبة جديدة من طلبة كلية الشريعة في الثاني والعشرين من حزيران الماضي بحضور رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي ونوابه وعدد من العمداء.

وقال عميد الكلية الدكتور محمد خازر المجالي في كلمة ألقاها في الحفل إن الكلية تزف للوطن والأمة فرسان الشريعة هدى وعوامل نهضة ووسيلة خير وسبب عزة مستشعرين عظم المسؤولية تجاه الوطن والامة.

واشار الدكتور المجالي ان من واجبنا تغليب الأمل أولاً والأخذ بالاسباب الإصلاحية ثانياً ولا بد من العلم والعمل معا فأمتنا والعالم بأسره بحاجة إلى المعلمين المبددين أهواء أصحاب الشهوات والشبهات على حد سواء. وأوصى الخريجين بمزيد من العلم والتواضع والتميز بالاخلاق وسعة الآفاق ورحابة الصدر. ثم جرت مراسم التخريج حيث سلم الدكتور المجالي الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم ٣٢٤ خريجاً وخريجة.

كلية الشريعة

وتخريج طلبة كلية طب الأسنان

الجامعة- احتفلت الجامعة بتخريج كوكبة جديدة من أطباء الأسنان في الثاني والعشرين من حزيران الماضي بحضور رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي ونوابه وعدد من العمداء.

واشارت عميدة الكلية الدكتورة كفاح الجمعاني الى رسالة الكلية التي تؤكد على سمو واخلاقيات المهنة ودورها في إحداث نهضة طبية وصحية شاملة. واضافت ان الكلية استطاعت ان توظف امكانياتها لاعداد اطباء اكفاء قادرين على خدمة الوطن وابنائه متسلحين بالعلم والمعرفة.

وحثت الدكتورة الجمعاني الخريجين على التفاني في عملهم وان يكونوا اوفياء لجامعتهم. وكان خريجو الكلية قد أدوا قسم المهنة استكمالاً لمتطلبات تخرجهم ونيلهم درجة البكالوريوس في طب وجراحة الفم والاسنان. وسلمت الدكتورة الجمعاني الشهادات للخريجين والبالغ عددهم ١٣٨ خريجاً وخريجة وهنأتهم بهذه المناسبة.

كلية طب الأسنان

وتخريج طلبة كلية علوم التأهيل

الجامعة- أكد عميد كلية علوم التأهيل في الجامعة الدكتور بسام عماري أن الكلية ماضية في تطوير برامجها الدراسية .

ولفت خلال حفل تخريج فوج جديد من طلبة الكلية أقيم في الثالث والعشرين من حزيران الماضي الى حرص الكلية على تعزيز كادرها التدريسي من خلال الاهتمام بالايفاد مشيراً الى انفتاحها على العالم الخارجي لاسيما الجامعات الايطالية .

واستعرض الدكتور عماري انجازات الكلية خصوصاً إنجاز المبنى الجديد للكلية ونشر العديد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة.وبعد ذلك جرت مراسم التخريج حيث ادى الخريجون قسم المهنة استكمالاً لمتطلبات تخرجهم ونيلهم درجة البكالوريوس في تخصصات علوم التأهيل .

وسلم الدكتور عماري الشهادات للخريجين البالغ عددهم (١١٨) خريجاً وخريجة وهنأهم بهذه المناسبه مثلما هنأهم بالاعياد الوطنية.

تخريج كليتي الهندسة والتكنولوجيا وعلوم التأهيل

وتخريج طلبة كلية الهندسة والتكنولوجيا

وخلال حفل تخريج فوج جديد من طلبة كلية الهندسة والتكنولوجيا في الثالث والعشرين من حزيران الماضي أشار عميد الكلية الدكتور مجدي توفيق الى ان الكلية التي تحتفل العام الحالي بمرور (٣٥) عاماً على انشائها تسعى الى المساهمة في الوطن ودعم العلم والاعمار.واضاف ان الكلية ارست نهجاً غايته خدمة الانسان والارتقاء بنوعية الحياة ووسيلة تعزيز البحث العلمي وربط النظرية بالتطبيق. ولفت الدكتور توفيق الى ان الكلية ومنذ انطلاقها عام ١٩٧٥ عملت على اعداد (١٢٩٢٣) مهندساً ومهندسة في مختلف التخصصات الهندسية مشيراً الى مساهمة هؤلاء الخريجين في بناء مراحل البناء والاعمار في الاردن العزيز والدول العربية الشقيقة. وأكد اهتمام الكلية بالتخطيط للمستقبل خصوصاً التركيز على جودة التعليم من خلال مراجعة الخطط والبرامج الدراسية داعياً الخريجين الى دراسة الظروف الحالية بعمق كونها حافلة بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. وسلم الدكتور توفيق الشهادات لخريجي هذا الفوج البالغ عددهم (٨١٤) مهندساً ومهندسة.

وتخريج طلبة كلية الطب

الجامعة- احتفلت الجامعة بتخريج طلبة الطب في الرابع والعشرين من حزيران الماضي. وكشف القائم بأعمال عميد كلية الطب الدكتور عبد القادر بطاح الجهود التي تقوم بها الجامعة لتطوير برامجها الدراسية ودعم كادرها التدريسي مشيراً إلى أنها أوفدت (٤٠) طبيباً لجامعات عالمية عريقة للحصول على درجات علمية عليا في مختلف التخصصات الطبية. وأكد أن الكلية تسعى إلى ضمان جودة التعليم الطبي بالتعاون مع مؤسسات عالمية موضحاً استمرار إدراج الكلية على قائمة ابن سينا لكليات الطب المعتمدة. بعد ذلك استكملت إجراءات التخريج حيث أدى الخريجون قسم المهنة استكمالاً لمتطلبات تخرجهم ونيلهم درجة البكالوريوس في الطب والجراحة. وسلم الدكتور بطاح الشهادات للخريجين البالغ عددهم (١٦٨) طبيباً وطبيبة وهنأهم بهذه المناسبة.

أساتذة كلية الطب

وتخريج طلبة كلية اللغات الأجنبية

الجامعة- واصلت الجامعة احتفالاتها بتخريج الفوج الخامس والأربعين من طلبتها لهذا العام.

وفي احتفالات تخريج فوج جديد من طلبة كلية اللغات الأجنبية في الرابع والعشرين من حزيران الماضي لفت عميد الكلية الدكتور أحمد مجدوبة إلى أن دراسة اللغات تعتبر جسراً متيناً يصل مجتمعنا وأمتنا بمجتمعات العالم كافة.

وأشار إلى التحولات التي شهدتها الكلية خصوصاً التوسع في استحداث برامج دراسية جديدة لتعليم اللغات ومنها إلى جانب الإنجليزية الفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والكورية والصينية والتركية والروسية واليابانية وغيرها.

وتخريج طلبة كلية التربية الرياضية

وسلم الدكتور مجدوبة الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم (٦٤١) خريجاً وخريجة وبارك لهم بهذه المناسبة.

كما جرى حفل تخريج طلبة كلية التربية الرياضية في الرابع والعشرين من حزيران الماضي، وقالت عميدة الكلية الدكتورة سهى أديب إن الكلية دأبت منذ تأسيسها على رفد المجتمع المحلي بالكوادر المؤهلة لتلبية الحاجات الوطنية والإقليمية في التعليم والتدريب والإدارة في المجال الرياضي.وأضافت أنه لا مستقبل لأمة لا يؤرقها الوعي والاهتمام بالنظام التربوي والرياضي ومخططات التنمية.وهنأت الدكتورة أديب الخريجين البالغ عددهم (١٦٥) خريجاً وخريجة وسلمتهم الشهادات بهذه المناسبة.

وتخريج طلبة معهد الآثار

كليات اللغات الأجنبية والتربية الرياضية ومعهدي الآثار والعمل الاجتماعي

واحتفلت الجامعة بتخريج طلبة معهد الآثار في الرابع والعشرين من حزيران الماضي، وقال عميد معهد الآثار الدكتور لطفي خليل إن تأسيس المعهد جاء في سياق اهتمام الجامعة بآثار وتراث وحضارة الأردن ويساهم في الكشف والتنقيب والمحافظة على المواقع والمباني الأثرية والتراثية وتأهيلها لتطوير السياحة في الأردن.

وبارك للخريجين البالغ عددهم (٥١) خريجاً وخريجة حاثاً إياهم إلى تحمل المسؤولية العظيمة في خدمة وبناء الأردن العزيز.

وتخريج طلبة معهد العمل الاجتماعي

كما احتفلت الجامعة بتخريج طلبة معهد العمل الاجتماعي حيث دعا القائم بأعمال عميد المعهد الاجتماعي الدكتور حمود عليمات الخريجين إلى تكريس جهودهم للإسهام في نمو التنمية الاجتماعية باعتبارها قوة فاعلة في المجتمعات.

وأكد حرص المعهد لمواكبة العلوم الاجتماعية لتمكينه من إحداث التغير الذي يسهم في حل المشكلات ورفع مستوى الفرد وتعزيز البناء الاجتماعي.

وتخريج طلبة كلية الأعمال

موكب أعضاء الهيئة التدريسية/ كلية الأعمال

الجامعة- احتفلت الجامعة في الخامس والعشرين من حزيران الماضي بتخريج كوكبة جديدة من طلبة كلية الأعمال.

وأثنى عميد الكلية الدكتور هاني الضمور على الجهود التي بذلها الطلبة خلال دراستهم في الكلية. وأشار إلى أن لدى الكلية خططاً وبرامج تطويرية هدفها إعداد وتأهيل كوادر بشرية قادرة على مواجهة تحديات العصر في ظل ظروف اقتصادية ومالية متغيرة عالمياً. وسلم الدكتور الضمور الشهادات لخريجي الكلية البالغ عددهم (٩٦١) خريجاً وخريجة.

وتخريج طلبة كلية العلوم

الجامعة- دعت عميدة كلية العلوم في الجامعة الدكتورة سوسن العوران خريجي الكلية إلى حمل رسالة الأردنيين الرامية إلى مواصلة واستكمال بناء الأردن الحديث.

وأضافت خلال حفل تخريج فوج جديد من طلبة الكلية في السادس والعشرين من حزيران الماضي أن مفتاح النجاح يكمن في الثقة بالنفس والإيمان بالهدف والتفاني في العمل. وأشارت الدكتورة العوران إلى الإمكانيات التي وفرتها الكلية لإعداد وتأهيل هذا الفوج ليسهم في تحقيق نهضة تنموية شاملة تنعكس على القطاعات الأردنية كافة. وسلمت الدكتورة العوران الشهادات للخريجين البالغ عددهم (٥٣٥) خريجاً وخريجة.

من تخريج كليتي الصيدلة والعلوم

وتخريج طلبة كلية الصيدلة

واحتفلت كلية الصيدلة بتخريج فوج جديد من طلبتها في السادس والعشرين من حزيران الماضي. وألقى عميد الكلية الدكتور خالد أعيده كلمة استعرض فيها الدور الذي تقوم به الكلية لرفد القطاع الصيدلاني بكوادر مؤهلة لديها القدرة على تحمل المسؤولية . ودعا الدكتور أعيده الخريجين إلى مواصلة الاتصال مع كليتهم للاستفادة من الخبرات المتراكمة والمعلومات المتسارعة التي تتعلق بالعلوم الصيدلانية. وأدى الخريجون البالغ عددهم (٢٧٥) خريجاً وخريجة قسم المهنة. وسلم الدكتور أعيده الشهادات للخريجين وهنأهم بهذه المناسبة وسط حضور عدد من المسؤولين وذوي الخريجين.

الكتاب السنوي "للأردنية" يبرز إنجازاتها خلال السنوات الثلاث الماضية

الجامعة- صدر عن الجامعة "الكتاب السنوي".ويتضمن الكتاب الذي يقع في (٥١٢) صفحة معلومات عن مسيرة الجامعة وصور خريجي الفوج الخامس والأربعين من طلبتها للعام الجامعي الحالي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

واستهل الكتاب بكلمات مضيئة لجلالة الملك عبد الله الثاني تم اقتباسها من كتاب التكليف السامي للحكومة الحالية التي يرأسها سمير الرفاعي رئيس الوزراء التي تركز على أن الإنسان هو محور العملية التنموية برمتها وهو وسيلتها وغايتها. وقال جلالته إن رؤيتنا لأردن المستقبل نابعة من الاهتمام بالاستثمار في الإنسان الأردني المبدع المتميز بعطائه فهو ثروة وطننا الحقيقية.

ووجه جلالته الحكومة في كلماته إلى المضي قدماً في تطوير العملية التربوية والتعليمية عبر تنفيذ مشروع التطوير التربوي على مدار السنوات الخمس القادمة وتطوير التعليم الجامعي مع الحفاظ على استقلالية الجامعات.

نشره إعلامية تصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة. الجامعة الأردنية
رئيس التحرير: كمال فريج
سكرتير التحرير: لبنى العلاوين
التصوير الفوتغرافي:
إياد زاهر السعيد
محمد محمود الطرزي
الأردن.عمان
تلفون: ٥٣٥٥٠٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٤٢٦
Email : pcrd@ju.edu.jo
التصميم والإخراج الفني
مطبعة الجامعة الأردنية